

61 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/وتكره صلاة غير مأموم إلى غير سترة/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب آداب المشي إلى الصلاة - 00:00:22

ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم من الاسئلة التي وردت في اه موضوع الدروس السابقة - 00:00:41

يقول هذا السائل يا شيخ يتحرج بعض الناس من الصلاة امام المدفئة المدفئة هل في ذلك حرج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:06

اذا كان يتحرج في نفسه شيء بما الشبهة يتجنبها ارض الله واسعة نعم على ما يدل حديث لا صلاة بحضرة طعام يشتهيها يا شيخ يدل على انه يجب ان يدخل في الصلاة وهو فارغ الذهن - 00:01:28

من امور الدنيا ومتعلقات النفس من اجل ان يقف بين يدي ربه وهو متجه الى الله سبحانه وتعالى لا يشغله شاغل من طعام او شراب او غير ذلك او مدافعة الابخثين - 00:01:52

آآ البول والغائط. نعم لو شعر بالحاجة الى دورات المياه بعدما دخل في الصلاة هل يقطعها يا شيخ لا يقطعها ولكن يخففها يخفرها بحيث انه يذهب الى قضاء حاجته ليدخل في الصلاة - 00:02:17

وهو فارغ البال من الاشغال الشواغل. نعم حدثونا يا شيخ يقول اه هذا السائل عن اسباب الخشوع في الصلاة واذا كان الانسان تشغله الافكار والوسائل عند بدئه في الصلاة اسباب الخشوع في الصلاة هذا شيء يجعله الله في قلب المؤمن - 00:02:44

آآ يستحظر عظمة ربه فيخضع بين يديه ويتدبر القرآن اذا قرأه او سمعه من الامام هذا هو هذا هو روح الصلاة وهو قلبه لبها فيتجنب الشواغل قبل ان يدخل في الصلاة - 00:03:12

حتى يدخل فيها وهو متجه اليها. نعم. القصص التي نسمعها يا فضيلة الشيخ عن خشوع الصحابة و التابعين التي اه اه نسمعها او نقرأها بالكتب فضيلة الشيخ ما صحتها هذه صحيحة والسلف الصالح من الصحابة والتابعين - 00:03:42

ومن اقتدى بهم وسار على منهجهم يخشعون بين يدي ربهم ويتدبرون آياته ولذلك صاروا خير القرون وافضل القرون. نعم ما الجامع يا شيخ اذا بدأ بالعشاء هل يكمل حتى يشبع ولو فاتته الجماعة؟ ام يأكل بمقدار ما - 00:04:08

اه يتناوله يأكل حتى يذهب آآ طمعه في الطعام ونهمته بالطعام يتفرغ للصلاة. نعم مس الحصى يا شيخ اليس هو خاص بصلاة الجمعة؟ لا حتى في صلاة غير الجمعة لا يمس الحصى الذي او التراب الذي يسجد عليه - 00:04:35

الا اذا كان فيه ما يؤذيه من شوك او حصى فيزيله نعم يقول هذا السائل يا شيخ ذكر الشيخ رحمه الله انه يكره تشبيك الاصابع. فما الجواب عن تشبيك اصابعه صلى الله عليه - 00:05:07

وسلم حين نسي ركعتين من الصلاة الجمع بين هذا وهذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فرغ من الصلاة لا ينتظر الصلاة وليس

في صلاة في شبك بين اصابعه لانه زال المانع - 00:05:25

لا يشبك بين اصابعه اذا كان جالسا ينتظر الصلاة او كان في نفس الصلاة نعم التعوذ يا شيخ ما حكمه بعد التثاؤب لا اصل له ولكن الذي ورد انه يكظم ما استطاع فان غلبه التثاؤب فانه يظع - 00:05:47

يده على فمه نعم يا شيخ بعض المصلين يزعج من حوله برفع صوته بالقراءة والذكر وخصوصا عندما يكون ساجد تسمعه يدعو والصوت مرتفع هذا منهى عنه ولا يجوز ان يشوش - 00:06:10

على من حوله فيكون ذلك بينه وبين ربه سرا ولا يرفع به صوته وحتى اذا اذا نفخ او انتحب فبان حرفان فانه تبطل صلاته لان الحرفان كلمة كلمة ليست مشروعة في الصلاة - 00:06:29

نعم بالنسبة يا شيخ صالح آ اذا مر الطفل بين يدي المصلي او بعض آ الحيوانات الاليفة المصلي يتخذ سترة ويدنو منها ولا يضره من وراء من مر من ورائها - 00:07:01

فاذا كان امامه سترة ودنى منها فلن يمر بين يديه احد نعم. القطط والحيوانات يا شيخ التي لا طاقة له بدفعها لا تضر. نعم اذا مر الشخص بين يدي المصلي - 00:07:22

اه قهرا يا شيخ عن هل تبطل الصلاة؟ لا تبطل الصلاة ولكن يَأثم المار ويَأثم المصلي اذا تركه اذا تركه يمر من غير ضرورة يَأثم يَأثم الجميع قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار - 00:07:40

بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه وقال صلى الله عليه وسلم للمصلي يدفع المار ولو اه بالمقاتلة يعني الضرب - 00:08:01

المقاتلة يعني الضرب فاذا لم ينتفع الا بظربه ظربه قال صلى الله عليه وسلم فان ابى فليقاتله فان معه القرين يعني الشيطان ومعنى يقاتله يعني يضربه. نعم واذا مرت المرأة يا شيخ صالح - 00:08:24

واذا مرت المرأة المرأة مثل الرجل المرأة مثل الرجل ولكن جاء في الحديث ان انه يقطع صلاة المرأة والكلب والحصار المرأة والكلب الاسود البهيم والحصار جاء في الحديث هذا وهذا القطع معنوي وليس حقيقيا - 00:08:44

لا تنقطع صلاته ولكن القطع يعني يقطع ثوابها او يقلل من ثوابها. نعم ما عقوبة الشيخ المار بين يدي المصلي؟ يَأثم بهذا الا اذا لم يكن له طريق الا هذا فلا بأس - 00:09:09

واما اذا كان له طريق يغنيه عن المرور بين يدي المصلي فحرام عليه ان يمر بين يديه قريبا منه. نعم اه ظابط السترة وطولها وما حكمها يا شيخ للمصلي السترة ان تكون - 00:09:28

مرتفعة بقدر مؤخرة الرجل هذه السترة المشروعة واذا لم يكن امامه هذا النوع يكفي ان يكفي ان يضع امامه عصا يعرضه بين يديه فاذا لم يكن معه عصا ويخط من امامه خطا - 00:09:47

نعم الشيخ الزحام في آ الحرم فضيلة الشيخ هل الحكم يشمل مسجد الحرم اذا كان الانسان يصلي؟ لا هذا ضرورة المرور بين يدي المصلي في مواطن الزحام في المسجد الحرام - 00:10:14

وفي الجوامع الكبيرة هذا يعفى عنه للحاجة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آ قال المؤلف رحمه الله تعالى وتكره صلاة غير مأموم الى غير سترة ولو لم يخشى مارا من جدار - 00:10:32

او شيء شاخص نعم الامام والمنفرد تكره صلاته من غير سترة امامه ولو قدر مؤخرة الرجل مرتفعة تكون قدر مؤخرتك الرجل فاذا لم يكن امامه سترة فان هذا يكره كراهة تنزيه - 00:10:56

لا كراهة تحريم. نعم. ولو لم يخشى مارا من جدار او شيء شاخص؟ ولو لم يخشى مارا يعني يتخذ سترة ولو لم يخشى مارا وتكون السترة من جدار هي امامه - 00:11:20

او شيء شاخص يعني مرتفع اه بنية او حصة مرتفعة. نعم. كحربة او غير ذلك كالحربة وهي آ حربة الرمح الذي يقاتل به يركزها امامه والعنزة يركزها امامه تكون سترة له - 00:11:36

نعم. ويسن ان يدنو منها يسن للمصلي ان يدنو من سترته لقوله صلى الله عليه وسلم وليدنو منها حتى لا يكون بينه وبينها مسافة بعيدة آآ يمر من امامه الماظ. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة - [00:12:00](#)

يدنو منها نعم هذان امران يصلي الى سترة فلا يصلي الى غير سترة اذا كان اماما او منفردا ولا يبعد عنها لانها تزول الفائدة اه منها اذا بعد عنها نعم - [00:12:29](#)

وينحرف عنها يسيرا لفعله صلى الله عليه وسلم. ينحرف عن السترة التي امامها الشاخصة من عمود ونحوه يسيرا لان لا يتشبه بمن يعبد آآ الاصنام ما هو يعبد آآ المباني ونحو ذلك - [00:12:50](#)

نعم. واذا تعذر خط خطأ واذا مر من ورائه شيء لم يكره واذا تعذر ان يتخذ امامه شيئا شاخصا فانه يخط خطأ ويقوم مقام آآ الشيء القائم فاذا مر من ورائه من يمر من وراء السترة خطأ او غيره فانه لا يظن. نعم - [00:13:14](#)

وان لم تكن ستره او مر بينه وبينها امرأة او كلب او حمار بطلت صلاته كما في الحديث ولكن المراد بالبطلان هنا نقص الثواب الاجر فليس المراد بالبطلان - [00:13:42](#)

عدم صحة الصلاة بذلك نعم. شكر الله لكم اه سماحة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذه الدروس المفيدة من كتاب اداب المشي الى الصلاة. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:14:04](#)

شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج. كما اشكر زميلي اه مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذه الدروس المفيدة يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة - [00:14:28](#)